

73 - سورة الصافات : من 04 الى نهاية السورة تفسير السعدي

د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.

قال تعالى الا عباد الله المخلصين اولئك لهم رزق معلوم. فواكه وهم مكرمون في جنات النعيم - [00:00:01](#)

على سرر متقابلين يطاف عليهم بكأس من نعيم بيضاء لذة للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها ينذرون وعندهم قاصرات الطرف عين

كانهن بيض مكنون الاية الاربعون يقول تعالى الا عباد الله المخلصين - [00:00:23](#)

فانهم غير لائق العذاب الاليم لانهم اخلصوا اخلصوا لله الاعمال فاخلصهم واحتضنهم برحمته وجاد عليهم بلطفة شف لما اخلصوا لله

خلصوا من النار والقوع لان في الاخلاص الخلاص اولئك لهم رزق معلوم اي غير مجهول. وانما هو رزق عظيم جليل لا يجهل امره ولا

يبلغ كنهه - [00:00:46](#)

فسره بقوله فواكه اي من جميع انواع الفواكه التي تتفكه بها النفس للذاتها من لونها وطعمها. وهم مكرمون اي ليسوا مهانين ولا المعتقلين بل مغضومون مبغضون قد اكرم بعضهم بعضا. واكرمتهم الملائكة الكرام. وصاروا يدخلون عليهم من كل باب.

ويهنتونهم - [00:01:18](#)

ببلوغ بلوغ اهنا الثواب واكرمهم اكرم الاكرمين وزاد عليهم بانواع الكرامات من نعيم القلوب والارواح والابدان في جنات النعيم اي

الجනات التي النعيم وصفها والسرور نعمتها وذلك لما جمعته مما لا عين رأته الجنة - [00:01:49](#)

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وسلمت من كل مخل بنعيمها من جميع المكدرات والمنغفات. ولذا سميت بدار السلام فهي

سليمة من كل اعف ومن قراءتهم عند ربهم - [00:02:21](#)

واكرام بعضهم بعضا انهم على سرر وهي المجالس المرتفعة المزينة بانواع الاكسيه الفاخرة المزخرفة المجملة وهم متكتون عليها على

وجه الراحة والطمأنينة والفرح ولذا فان قد اكرمكم وجعلكم على هذه السرر - [00:02:42](#)

يرتفقون بها وتكتون عليها فجزاه الله خير الجزاء ومن وراءه من اهل الخير والاحسان من نعيمهم ومن لا نعيمهم. لكن الله يعلمهم

متقابلين فيما بينهم قد طفت قلوبهم ومحبتهم فيما بينهم - [00:03:08](#)

ونعموا باستماع بعضهم مع بعض فان مقابلة وجوههم تدل على تقابل قلوبهم وتأدب بعضهم مع بعض فلم يستدرجه او يجعله الى

جانبه بل من كمال السرور والادب ما دل عليه ذلك التقابل - [00:03:31](#)

يضاف عليهم بكأس من معين. اي يتعدد الولدان المستعدون لخدمتهم عليهم بالاشربة الذين بالكافات الجميلة بالكافات الجميلة المنظر

المسرعة من الرحيم المختوم بالمسك شوف مسرعة الانسان لا يخشى ان ينقطع هذا في مضى جالس يشرب ويشرب بطيء البطيء

يقول له لماذا؟ قال اخشى عليه ان ينفذ - [00:03:53](#)

مرة ذهبنا الى مكان وارسلناه الى السيارة ابو عطها فجاء وقال ماذا او صيتنا؟ نقول اوه انه ينفذ بسرعة في هذه الجنة لا ينفذ

نعميها قال وهي كافات الخمر وتلك الخمر تخالف خمر الدنيا من كل وجه فانها في لونها بيضاء من احسن الالوان - [00:04:28](#)

وفي طعمها لذة للشاربين يلتذ شاربها بها وقت شربها وبعد وانها سالمة من غول العقل وذهابه ونرفه ونرفه مال صاحبها وليس فيها

صداع ولا كدر فلما ذكر طعامه وشرابهم ومجالسهم - [00:04:55](#)

و عموم النعيم و تفاصيله لا و عموم النعيم و تفاصيله داخل في قوله جنات النعيم لكن فصل هذه الاشياء لتعلم فشتات النفوس اليها ذكر ازاه اجه فقا . و عندهم قاصات الطرف علم ايهه عند اها . هذه ايهه عند اها . دار النعيم فـ . محلات - 00:05:26

في محلاتهم القريبة حور حسان كاملاً لاوصاف قاصرات الطرف اما انها قصرت طرفيها على زوجها لعفتها وعدم مجاوزته لغيره ولجمال زوجها وكمالها بحيث لا تطلب في الجنة سواه ولا ترغب الا به - 00:05:55

واما لأنها قصرت طرف زوجها عليها وذلك يدل على كمالها وجمالها الفائق الذي اوجب لزوجها ان يقصر طرفه عليها وقصر الطرف ايضا يدل على قصر النطف والمحبة عليها وكلا المعنيين محتمل وكلاهما صحيح - 00:17

الى المعنيين الصواب انه يحمل يقصدن اطرافهم على ازواجهن جمال ازواجهن وازواجهن قاصره الطرف عليهم لكمال جمالهن هذا هو الصحيح ولا نحملها مهلا واحدا وحينما تأتيه الجهة تحتمل المعنيين من غير معارضة فاحمل الاية على المعنيين هذا هو الصواب

قال وكل هذا يدل على جمال الرجال والنساء في الجنة ومحبة بعضهم بعضاً محبة لا يطمح إلى غيرها به إلى غيره وشدة عفتهم كلامه
وانه لا حسد فيها ولا تباغض ولا تشاينا - 00:07:07

وذلك لانتفاء اسبابه عين اي حسان الاعين جميلاتها ملامح الحذر كأنهن اي الحور بياض مكون اي مستور وذلك من حسنها وصفاتها
وكون الوانهن احسن الالوان وابهاها ليس فيها كدر ولا شيء - 00:07:28

فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل منهم أني كان لي قرین يقول أئنک لمن المصدقین اھي مزبوطات للغراءة فان اذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدين بعضهم كان يستذكر بعض اهل الدنيا الذي كان يريد ان يضله - 00:07:53

قال هل انتم مطلعون؟ فاطلع فراہ في سوء الجحيم. شف من نعيم اهل الجنة انهم يتنعمون بالنظر الى تعذيب من كان يؤذيهم دليل
هذا في سورة ويل للمطغفين قال تالله ان كدت لتردين يعني شوف الهاك يعني بينك وبين الهاك في هذه الدنيا شعرة - [00:08:20](#)
وبينك وبين الحق بينك وبين الباطل اذا كنت على الحق ايضا غشاؤه يسيرة لولا نعمة ربى لكنت من المحضرين افما نحن بمحظيين الا
موتننا الاولى وما نحن بمعذبين. يذكر شبهه ذاك الذي كان يشتبه بها عليه - [00:08:45](#)

ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون. يرحم الله ابن المبارك اغمي عليه اوقات سه وفاقت فنظر الى السماء وقال لمثل
هذا فليعمل العاملون ثم تشهد بالشهادتين فقضى - 00:09:09

لما ذكر تعالى نعيمهم وتمام سرورهم بالماكل والمشارب والازواج الحسان والمجالس الحسنة ذكر تذاكرهم فيما بينهم ومطارحتهم للحاديث عن الامور الماظية وانهم ما زالوا في المحاديث والتساؤل حتى افضى ذلك بهم الى ان قال قائل منهم - 00:09:31

انني كان لي فرين. اي في الدنيا ينكر الوعث عليكم السلام ورحمة الله يقول هنا ينكر البعض بذنا ننكر البعض ويلومني على تصديق
به ويقول لي فانك لمن المصدقين فاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا 00:09:54

ثم نحاسب ونجازى باعمالنا ان يقول صاحب الجنة لاخوانه هذه قصتي وهذا خبى - 00:10:44

الكلمة مكانها احسنت ثم بعثنا - 00:11:14

ووصلت الى ما نرثون من النعيم الذي اخبرنا به الرسول. وهو ما سكت الله قد وصل الى العذاب. فهل انت سطر اية فرداد عبشه
وسرورا بما نحن فيه. ويكون ذلك رأي عين. والظاهر من حال اهل الجنة وسرور - 00:11:34

ووسط العذاب وغمراته والعداب قد احاط به فقال له دائمًا على حالك وشكراً الله على نعمته ان نجاه من - 00:11:54

تقرأ في صراط الذين انعمت نعلم ان النعم كلها من الله وان اعظم النعم هي نعمة الهدایة - 00:12:17

واذا ربنا قال عن الرسول وعن القرآن يعرفون نعمة الله ثم ينكرونهم لولا نعمة ربى على ان ثبتنى على الاسلام لكتت من المحظرين اي في العذاب اي في العذاب معك - [00:12:42](#)

افما نحن بمعيتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعدبين اي ي قوله المؤمن مبتهجا بنعمة الله على اهل الجنة بالخلود الدائم والسلام من العذاب استفهام بمعنى الاثبات والتقرير قوله فا قبل بعضهم على بعض يتساءلون - [00:12:58](#)

وتحذف المعمول والمقام مقام لذة وسرور فعل ذلك على انهم يتساءلون بكل ما يتلذذون بالتحدث به والمسائل التي وقع فيها النزاع والاشكال ومن المعلوم ان لذة اهل العلم بالتساؤل عن العلم والبحث عنه فوق اللذات الجاري في احاديث الدنيا. يا سلام - [00:13:18](#)
بس اذا التقى اثنان من اهل التفسير وهم اهل تمكן وتحادثه في بعض المعاني يجدان لذة واذا التقى عثمان من اهل العلل في علم الحديث لهمما تمكنا وتحادثا في بعض الاحاديث تجد عندهم لذة - [00:13:43](#)

فاهل الجنة ايضا يتلذذون بفوزهم هم فلهم من هذا فلهم من هذا النوع النصيب الواffer ويحصل لهم من اكتشاف الحقائق العلمية في الجنة ما لا يمكن التعبير عنه فلما طبعا في الاشارة الى انهم كانوا يتذمرون القرآن في الدنيا وصاروا يتذمرون في الجنة الحاجر وصلوا اليه في الجنة - [00:13:59](#)

والا تدبر القرآن نعيم موصول بنعيم الاخرة فلما ذكر تعالى نعيم الجنة ووصفه بهذه الاوصاف الجميلة مدحه وشوق العاملين وحسبهم على العمل له فقال ان هذا لهو الفوز العظيم لان هذا هو الفوز العظيم وهو ايضا الفوز الكبير - [00:14:27](#)
وهو الفوز المبين الذي حصل لهم به كل خير وكل ما تهوى النفوس وتشتهي واندفع عنهم به كل محظوظ ومحظوظ فهل فوز يطلب فوقه؟ ام هو غاية الغايات ونهاية النهايات - [00:14:52](#)

حيث حل عليهم رضا رب الارض والسماءات وفرحوا بقربه وتنعموا بمعرفيته واستروا ببرؤيته وضربوا لكلامه لمثل هذا فليعمل العاملون طبعا هذا خطاب لاهل الدنيا فهو احق ما انفق في نفائس الانفاس - [00:15:12](#)
واولى ما شمر اليه العارفون الاكياس فايماك وجمع كيس ولذا جابر لما كان متزوج وذهب الى اهله قال له يا جابر الكيس يعني لا تجعل رغبتك في احدك رغبة لذة فقط - [00:15:36](#)

بل اطلب الولد واطلب العلف واطلب القرب من الله تعالى واطلب اتخاذ السرور عن الاهل قال والحسرة كل الحسرة ان يمضي على الحازم وقت من اوقاته وهو غير مشغول بالعمل الذي يقرب لهذه الدار - [00:15:55](#)
فكيف اذا كان يسيرا بخطاه الى دار البراء؟ يعني اذا كان فرط بالوقت فهو هالك فكيف بمن هما فرط بالوقت والوقت يقطع من عمره ويهدم من زمانه فالاوقات والاعمار التي نقطعها انما هي - [00:16:14](#)
يعني طريق الى الاخرة نقطعه. يوشك ان نصل. من هذا الذي رأى احد قال له كم مضى لك؟ قال ستون قال انت منذ ستين عام في الى الله الفضيل ابن عياض - [00:16:35](#)

وهذا يقال انا لله وانا اليه راجعون. قال فمن علم انه لله عبد وانه اليه راجح فليعلم انه موقوف وانه مسئول فليعد للمسألة جوابا قال ثم لتسألن يومئذ عن النعيم على الانسان ان يعد لكل نعمة نعمة كسب المال ونعمة افاق المال - [00:16:51](#)

كلاهما نعمتان يسأل عنهما الانسان فذلك خير نزل ام شجرة الزقوم انا جعلناها فتننا للظالمين. انها شجرة تخرج في اصل الجحيم ضلعها كأنه رؤوس الشياطين الشياطين نحن لم نراها هذا التشبيه باعتبار معلوم ان الشيطان قبيح - [00:17:17](#)
والان أصبحوا يمثلون الشيطان من مثله طارق السويidan في قناته السابقة قناة الرسالة ولا ادري عاد اليها ام لا فانهم لاكلون منها فمالئون منها البطون ثمان لهم عليها لشربا من حمي. ثم ان مرجعهم الى الجحيم - [00:17:43](#)

انهم الفوا اباءهم ضالين. فهم على اثارهم يفرعون ولقد ظل قبلهم اكثرا الاولين ولقد ارسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين الا عباد الله المخلصين قال اذلك خير؟ اي اذلك النعيم الذي وصفناه لاهل الجنة؟ خير ام العذاب الذي يكون في الجحيم - [00:18:06](#)

من جميع اصناف العذاب فاي الطعام الذي يوصف في الجنة ام طعام اهل النار وهو شجرة الزقوم انا جعلناها فتننا اي

عذابا ونكالا للظالمين اي انفسهم بالكفر والمعاصي ظهرهم ثلاثة - 00:18:34

ظلم العبد لنفسه وظلم العبد للناس وظلم العبد فيما بينه وبين ربه انها شجرة تخرج في اصل الجحيم اي وصدر فهذا مخرجها ومعدنها شر المعادن واسوأها وشر يدل على شر الغراث وخسته - 00:18:59

ولهذا نبهنا الله على شرها بما ذكر اين تبنت به وبما ذكر من صفة ثمرتها وانها كرؤوس الشياطين فلا تسأل بعد هذا عن طعمها وما تفعل في اجوافهم وبطونهم وليس لهم عنها ممدوحا ولا معدن. طبعا اذا اكلوا منها يغصون - 00:19:20

واذا غصوا سيطلبون الماء وربنا قال وان يستغثوا يغاثوا بماء كالمله ليشوي الوجه بئس الشراب وساعت مرتفقا ولهذا قال فانهم لاكلون منها فمالئون منها البطنون فهذا طعام اهل النار فيئس الطعام طعامهم - 00:19:45

ثم ذكر شرابهم فقال ثمان لهم عليها اي على اثر هذا الطعام لشوبا من حميم اي ماء حارا قد تناها حره كما قال تعالى وان يستغثوا يغاثوا بماء كالمهل يشفوا الوجه - 00:20:04

بئس الشراب وساعت مرتفقا. وكما قال تعالى وسقوا ماء حميميا فقط امعائهم ثم ان مرجعهم اي مآلهم ومقرهم ومأواهم الى الجحيم ليذوقوا من عذابه الشديد وحره العظيم ما ليس عليه مزيد من الشقاء - 00:20:20

كانه قيل ما الذي اوصلهم الى هذه الدار؟ فقال انهم الفوا اي وجدوا ابائهم ضالين فهم على اثارهم يهرونون. اي يسرعون في الضلال فلم يلتفتوا الى ما دعتهم اليه الرسل ولا الى ما حذرتهم عنه الكتب - 00:20:46

ولا الى اقوال الناصحين بل عارضوهم بان قالوا انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثارهم مقتدون ولقد ظل قبلهم اي قبل هؤلاء المخاطبين اكثر الاولين وقليل منهم امن واهتذر - 00:21:08

ولقد ارسلنا فيهم منذرين يذرونهم عن غيهم وضاللهم فانظر كيف كان عاقبة المنذرين كانت عاقبتهم الهاك والخزي والفظيعة فيلحدر هؤلاء ان يستمروا على ضلالهم فيصيبهم مثل ما اصابهم ولما كان المنذرون ليسوا كلام ضالين بل منهم من امن واخذن لله استثنائهم الله من الهاك فقال - 00:21:30

الاعباد الله المخلصين اي الذين اخلصهم الله شوفهم اخلصوا لله فلما اخلصهم الله لنفسه وخلصهم مما يؤذيهما اي الذي اخلصهم الله وخصهم برحمته لاخلاصهم فان عاقبهم صارت حميده - 00:22:02

ثم ذكر نموذج من عاقب الامم المكذبين فقال ولقد نادانا نوح فلننعم المجبون. يعني هؤلاء الذين اخلصوا لله فاستخلصوا الله لنفسه وكيف ان الله قد نجى قد نجاهم ونجينا واهله من الكرب العظيم - 00:22:30

وجعلنا ذريته هم الباقيين. نحن الان جميعا نرجع الى نوح وابونا الثاني وتركنا عليه في الاخرين. سلام على نوح في العالمين. وسلام جميع اهل الارض يعني يذكرون نوها بالذكر الحسن - 00:22:49

انا كذلك نجزي المحسنين. لما اخلصوا لله تعالى جزاهم الله على اخلاقهم واحسانهم ومن الاحسان مراقبة الله وراقبهم الله تعالى بنجاتهم انه من عبادنا المؤمنين ثم اغرقنا الاخرين. اولئك الذين عصوا قد غرقوا كالذين يغرقون الان بالشهوات - 00:23:09

هم في الخسارة والضلال يخبر تعالى عن عبده ورسوله نوح عليه السلام اول الرسل ربنا قد ارسل قد جعل ادم جاء بنبوة وبرسالة وبقي الناس دهرا طويلا حتى بدأ الناس يتناسون - 00:23:33

فارسل الله تعالى نوها بشرعية فاذا هو اول الرسل لما دعا قومه الى الله تلك المدة الطويلة فلم يجدهم دعائهم الا فرارا ان نادى ربه فقال ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا - 00:23:54

وقال ربي انصرني على القوم المفسدين فاستجاب الله له ومدح تعالى نفسه فقال فلننعم المجبون. ربنا مدح نفسه بنفسه فلننعم المجبون اي لدعاء الداعين وسماع تبتهلم وتضرعهم اجابه اجابة طابت ما سأله - 00:24:16

نجاه اهله من الكرب العظيم. واغرق جميع الكافرين. ويبقى نسله وذريته متسلسلين. فجمع فجمع الناس اخي من ذرية نوح عليه السلام وجعل له ثناء حسنا مستمرا الى وقت الاخرين وذلك لانه محسن في عبادة الخالق. قال هو السبب - 00:24:42

محسن الى خلقه وهما طبعا علامه استعازة ان الانسان يكون مخلصا لله محسنا الى عباد الله فقال هنا لانه محسن في عبادة الخالق

محسن الى الخلق وهذه سنته تعالى في المحسنين - 00:25:07

ان ينشر لهم من الثناء على حسب احسانهم ودل قوله انه من عبادنا المؤمنين ان الايمان ارفع منازل العباد وانهم مشتمل على جميل شرائع الدين واصوله وفروعه لان الله مدح به خواص خلقه - 00:25:26

وان من شيعته لابراهيم ايوة ان من شيعة نوح عليه السلام ومن هو على طريقته في النبوة والرسالة ودعوة الخلق الى الله واجابة الدعاء ابراهيم عليه السلام اذ جاء ربه بقلب سليم. طبعا السليم سالم - 00:25:44

من كل ما لا يحبه الله قال شيخنا اي من الشرك والشبه والشهوات المانعة من تصور الحق والعمل به واذا كان قلب العبد سليما سلم من كل شر وحصل له كل خير - 00:26:06

اي احفظوها واذا كان القلب اذا كان قلب العبد سليما شرب من كل شر وحصل له كل خير ومن سلامته انه سليم من غش الخلق وحسدهم وغير ذلك من مساوى الاخلاق - 00:26:24

ولهذا نصح الخلق في الله وبدأ بأبيه وقومه فقال اذ قال لأبيه وقومه ما لا تعبدون هذا استفهام على وجه الانكار والزام لهم بالحججة انه اذا كان الله دون الله تريدون؟ اي اتعبدون من دون الله الة؟ كذبا ليست بالله ولا تصلح للعبادة - 00:26:43

فما ظنك برب العالمين ان يفعل بكم وقد عبّدتم معه غيره وهذا ترهيب لهم بالجزاء بالعقاب على الاقامة على شركهم وما الذي ظننتم برب العالمين من النقص حتى جعلتم له اندادا وشركاء - 00:27:10

واراد عليه السلام ان يكسر اصنامهم. ويتمكن من ذلك فانتهز الفرصة في حين غفلة منهم لما ذهبوا الى عيد من اعيادهم فخرج معهم الحمد لله فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم - 00:27:31

يرحّمكم الله في الحديث الصحيح لم يكذب ابراهيم عليه السلام الا ثلث كذبات قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبیرهم هذا وقوله عن زوجته انها اختي والقصد انه تخلف عنهم ليتم له الكيد بالهتّهم ولهذا تولوا عنهم مدبرين - 00:27:57

فلما وجد الفرصة فراغ الى الهتّهم اي اسرع اليها على وجه الخفية وال Maraouf ف قال متهكلا بها الا تأكلون ما لكم لا تنتظرون اي فكيف يليق ان تعبد وهي انقص من الحيوانات التي تأكل - 00:28:20

وتكلم وهذه جماد لا تأكل ولا تكلم فراغ عليها ضربا باليمين اي جعل يضربها بقوته ونشاطه حتى جعلها جذبا الا كبيرا لعلم اليه يرجعون. لماذا ضربها باليمين؟ وليس باليسار يا شيخ - 00:28:41

الايد اليمين اقوى ولن تقول علينا بعض الاقواويل لاخذنا منها باليمين ثم لقطعنا منه اليتيم فما منكم من احد عنه حاجزين يا رب سلم فاقبلاوا اليه يزفون اي يسرعون ويفرّعون ان يوّقعوا به بعد ما بحثوا قالوا من فعل هذا - 00:29:07

فلهتنا انه لمن الظالمين وقيل لهم سمعنا فتى يذكرهم يقول تالله لا كيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين فرد اخوه ولا مه فقال بل فعله كبیرهم هذا فاسأله ان كانوا ينتظرون - 00:29:33

فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم اذا انكم انتم الظالمون ثم نكثوا على رؤوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينتظرون. قال فتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم. الاية - 00:29:56

وقال هنا اتعبدون ما تتحثرون؟ اي تتحثونه بايديكم وتصنعونه فكيف تعبدونهم وانتم الذين صنعتموهم وتتركون الاخلاص لله الذي خلقكم وما تعلمون يتصرّرون الان يوجد دول تباع فيها الاصنام ان اهل - 00:30:13

هذه ماليزيا انا زرتها تجد الاصنام تباع بالشوارع والعياذ بالله وتجد اصنام والمعابد يعني شامخة عيادة بالله ماليزيا ذهبت اليها مرة ثانية فهو كلام النبي صلي الله عليه وسلم وهو صحيح. قال اني سقيم لما كنت سقيم - 00:30:36

قال بل فعله لم يفعله. قال هذه اختي وربما قصد افتتاح بالدين لكنه اجاب انه يعني هذا الظالم بانها اخطي او هم انها اخته من امه وابيه يعني هي بعضهم اراد ان - 00:31:08

يشرحه يعني يدافع حتى بل فعله كبیرهم هذا يجعل كبیرهم مبتلى وهذا خبر عليكم السلام ورحمة الله ولما جاء النص قال لم يكذب الا ثلث كذبات يعني لا داعي لهذا السبب هذا صريح - 00:31:27

قال ابن له بنيانا اي عاليا مرتضا واوقدوا فيه النار فالقوه في الجحيم فالقوه في الجحيم جزاء على ما فعل من تفسير الهم وارادوا به كيدا ليقتلوا اشبع قتلة ووفقا لهم الحال ثم القوه - 00:31:43

والى يوم القيمة اول من يكتب لانه اول من عري في ذات الله فجعلناهم الاسفلين اي رد الله كيدهم في نحورهم وجعل النار على ابراهيم بربا وسلاما. طبعا كان الملك ينتظر متى يؤمر - 00:32:06

ليأمر السحاب بالمطر فكان امر الله اسرى. قلنا يا نار كوني بربا وسلاما حتى ان ابا الكافر قال له يا ولدي يا ابراهيم نعم رب ربك لما القى في النار تقطعت الحال - 00:32:22

ولم يخف. فامه ظلمت ابراهيم ادع لي ان ادخل معك. فدعا ربه فاخضر لها الطريق فدخلت معه ولما فعلوه ولما فعلوا في هذا الفعل واقام عليهم الحجة واعذر منهم قال اني ذاهب الى ربى اي مهاجر اليه - 00:32:39

قاده قاصد الارض المباركة ارض الشام سيهدين ان يدلني على ما فيه الخير لي من امر ديني ودنيا ي و قال في الاية الاخرى واعتزلكم وما تدعون من دون الله ايه وادعو ربى عسى ان لا اكون بداعه ربى شقيا. ربى هب لي اي ولدا يكون من الصالحين - 00:33:00

الصالحون الذين صلحت قلوبهم وصلحت اعمالهم ثم صلحت دنياهم وصلح حالهم في البرزخ وحصلت صلحت اخرتهم فدخلوا الجنة وصلحوا لان يكونوا بحوار الرحمن وذلك عندما ايس من قومه هو لم ير فيهم خيرا دعا الله ان يهب له غلاما صالحا ينفع الله به - 00:33:27

في حياته وبعد مماته. وهكذا الانسان يقصد للولد ان يكون الولد امتدادا لعمله الصالح فاستجاب الله له قال فبشرناه بغلام حليم. وهذا اسماعيل عليه السلام بلا شك فانه ذكر بعده البشارة من اسحاق ولان الله تعالى قال في بشراه باسحاق وبشرناه باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب - 00:33:55

فدل على ان اسحاق غير الذبيحة. الذبيحة من؟ اسماعيل عليه السلام ووصف الله اسماعيل عليه السلام بالحلم وهو يتضمن الصبر وحسن الخلق وساعة الصدر والعفو عن جنى فلما بلغ الغلام معه السعي اي ادرك ان يسعى معه. يعني بدأ الانسان يسعى بالعمل ويكون نافعا لاب - 00:34:21

يعرف ولده ويعلمه لاجل ان يكون ساعي نفعا فينفعه عندما يضعف ويكبر ويبلغ سنا يكون في الغالب احب ما يكون لوالديه قد ذهبت مشقتها واقبلت منفعته كان يصرف عليه واصبح الان بالامكان انه يصرف على والديه - 00:34:51

فقال له ابراهيم عليه السلام اني ارى في المنام اني اذبحك اي قد رأيت في النوم والرؤيا ان الله يأمرني بذبحك ورؤيا انباء واحد انظر ماذا ترى اي فان امر الله تعالى لايد من تنفيذه. فقال اسماعيل صابرا محتسبا - 00:35:18

مرضيا لربه بارا بوالده يا ابتي افعل ما تؤمر اي امضى بما امرك الله ستتجدي ان شاء الله من الصابرين اخبر اباه انه موطن نفسه على الصبر وقارن ذلك بمشيئة الله تعالى لانه لا يكون شيء بدون مشيئة الله - 00:35:41

الحمد لله حتى لما نشرب نستعين بالله نقول باسم الله فلا يكون شيء الا بمشيئة الله فلما اسلم اي ابراهيم وابنه اسماعيل اي استجابة لامر الله ابراهيم جازما بقتل ابنه وثمرة فؤاده امثلا لامر ربه - 00:36:08

وخوفا من عقابه والابن قد وطن نفسه على الصبر وهانت عليه في طاعة ربها ورضاه والده وتله الجبين اي تل ابراهيم اسماعيل على جبينه ليضجهه فيذبحه وقد انكب على وجهه - 00:36:28

لئلا ينظر وقت الذبح الى وجهه واذا كان لديكم دابة يذبحونها للاكل يعني لا تذبحونها من هنا بعض الفقهاء يرى ان الاكل لا يصح باعتبار انه سيفقطع النخاع الشوكي وستموت الدابة بسرعة ولا يخرج منها من الذنب ما يكفي - 00:36:50

لكن من هنا يخرج من الدم ما يكفي. لكن اسماعيل حينما يصبح لا يرadd للاكل فاراد ان يذبحه على هذه الطريقة. وهذا من باب اهون عليه من النظر الى وجهه واسرع في وفاته هكذا عافاكم الله من القتل وانواعه - 00:37:10

وناديه في تلك الحال المزعجة والامر المدهش ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا اي فقد فعلت ما امرت به فانك وطنت نفسك على

ذلك وفعلت كل سبب ولم يبق الا امارات السكين على حلقة - 00:37:30

انا كذلك نجزي المحسنين. اي في عبادتنا المقدمين رظانا على شهوات انفسهم كل انسان يشتهي اشياء لكن يجعل الانسان محبته يجعل الانسان محبته الى اعلى من شهوته ويصبر على الشهوات طلبا لرضى الله تعالى - 00:37:50

ان هذا ان امتهنا به ابراهيم عليه السلام لهو البلاء المبين اي الواضح الذي تبين به صفاء ابراهيم وكمال محبته لربه وخلته. فان اسماعيل عليه السلام لما وحبه الله لابراهيم احبه جدا - 00:38:14

وهو خير الرحمن والكل اعلى انواع المحبة وهو منصب وهو منصب لا يقوى المشاركة ويقتضي ان تكون جميع عزاء القلب متعلقة بالمحبوب يعني بعضهم يقول باعتبار ان لما دخل حب اسماعيل في قلب ابراهيم اراد الله ان يجعل حب القلب خالصا لله - 00:38:35

حتى فيه توطين يعني ايقاظ الذهب له كتاب اسمه الموقظة في الحديث لانسان يتيقظ في هذا العلم ويكون لديه معرفة وايضا يعني ابن القيم في مجال التاركين له يعني من منازلها ايضا ان الایقاظ والموقظة وان يستيقظ الانسان من الغفلة - 00:39:00

فهنا ربنا جل جلاله اراد ان يخلص قلب ابراهيم في محبة ربه يقول فلما تعلقت شعبه من شعب قلبه بابنه اسماعيل اراد الله ان يصفي وده ويختبر خلته فامرها ان يذبح من زاحم حبه حب ربه - 00:39:23

فلما قدم حب الله واثره على هواه وعزم على ذبحه وزال ما في القلب من المزاحم بقي الذابح لا فائدة فيه بقي الذبح لا فائدة فيه. فلهذا قال ان هذا لهو البلاء الود. يعني امتحن - 00:39:44

فنجح في الامتحان وخلص قلبه لربه وفديناه بذبح عظيم اي صار بذله ذبح من الغنم عظيم ذبحه ابراهيم فكان عظيم. طبعا ليس معنى انه سقط ابن السقف كبس وانه يذبحه مكانه - 00:40:04

وذاك معناه ما كان هذا الشيء يذبح ك بش اذا فمن اولي له مولود يذبح يعني يذبح شاتين والانسان في العيد الاضحى يسن لكل انسان ان يضحى بكبس لاما شكر لله تعالى على نعمة الحياة - 00:40:22

وذلك شكر على نعمة الولد وفديناه بذبح عظيم يعني هو النبي صلى الله عليه وسلم يقول ضحي بكبسين املحين اقرندين يعني دائما لما اروح عيد الاضحى احاول ان اشتري كبسين املحين والسبب بحمد الله فعلنا هذا الشيء - 00:40:42

مع العلم مناظرها في هذه البلاد مناظر ليست جميلة وهكذا سنة النبي ابرك واعظم واجل اي صار بذله من الغنم عظيم ذبحه ابراهيم فكان عظيم من جهة انه كان بلا اسلام اسماعيل - 00:41:04

ومن جهة انه من جملة العبادات الجليلة ومن جملة انه كان قربانا وسنة الى يوم القيمة. فكل من يذبح ابراهيم اذا نحن نذكر ابراهيم في الصلاة ام لا نذكرهم نذكره - 00:41:25

لماذا نذكره وفاء لابراهيم لأن النبي صلى الله عليه وسلم دعوة ابينا ابراهيم لما دعا بدعوة صادقة جميع حسناته النبي صلى الله عليه وسلم مذكورة في مذكورة في حسنات ابراهيم - 00:41:42

وهكذا صدق النية وصدق الدعاء عند الله يفعل الافاعيل ولذا احنا دائما نقول شرح معاني الصلاة الامر الذي يتكرر ويترکرر فيه من هذا مما يزيد الایمان فلو كل صلاته فكر بمعانيها وتتفكر بهذه الاشياء يزداد اجرك عند الله تعالى - 00:42:08

اذا قالوا في الاناء بذبح عظيم اي صار بذله ذبح من الغلب عظيم ذبحه ابراهيم فكان عظيم من جهة انه كان فداء اسماعيل ومن شف عظيم لانه كان في دعاء الاسماعيلي هذا الكبس الذي ذبح كان عظيم لانه فداء لاسماعيل - 00:42:31

عمرو بن ود العابر من قتلته علي قالت له امه لولا انك قتلتني بقيت انذر كل الدهر بس ما دام انه انت رجل عظيم قتله هان علي ذلك علي بن عقيل حنبيل يقول لما مات ولدي - 00:42:51

واستحضرت ان من اماته والله العظيم هان علي ذلك ومن جهل انه من جملة العبادات الجليلة ومن جهة انه كان قربانا وسنة الى يوم القيمة وتركتنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم. شوف احنا نسلم عليهم. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - 00:43:07

يدخل فيه ويدخل فيه في السلام ابها بقينا عليه ثناء صادقا في الاخرين كما كان في الاولين فكل وقت بعد ابراهيم عليه السلام فإنه

فيه محبوبٌ مُعْظَمُ الْمُتَنَبِّيِّ عَلَيْهِ. دَائِمًا فِي الْأَعْيَادِ تُذَكَّرُ هَذِهِ الصَّفَةُ - ٢٩:٤٣:٥٥

سلام على ابراهيم اي تحية عليه. كقوله قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. اي دعاء بالسلامة انا كذلك نجزي المحسنين. طبعاً نستفيد من القصص حتى تثبّتنا و يجعل الانسان نفسه بطلاً كيبله هذه القصة - 00:43:47

في عبادة الله ومعاملة خلقه. دائمًا الأخلاص في عبادة الله والاحسان في معاملة الخلق ومن اعظم الاحسان في معاملة الخلق بث العلم لهم ما في عباد له من عبادة خلقه - 00:44:09

ان تفريج عنهم الشدائـ و يجعل لهم العاقبة والثـاء الحـسن انه من عبـادـنا المؤـمنـين بما اـمـرـ اللهـ بالـايـمانـ بهـ. الـذـيـ الـذـينـ بـلـغـ بـهـ الـايـمانـ
الـىـ الـيـقـيـنـ كماـ قـالـ تـعـالـىـ وـكـذـلـكـ نـرـىـ اـبـرـاهـيمـ مـلـكـوتـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ وـلـيـكـونـ مـنـ الـمـوـقـنـينـ - 00:44:27

الشيخ المغامسي بانه اراد ان يقول يحتوى انه اسحاق او كذا او فردوا عليه - 00:44:49

فانتصر لنفسه وخرج على قناة المجد وجلب عدداً من الكتب. يقول فلان قال بانه اسحاق وفلان قال بانه اسحاق يعني لا داعي لأن ينهي بهذه الاقوال الضعيفة حتى يبرر ما قاله - 00:45:09

هو الرجل يعني ما قال بأنه يعني ذكر احتمال لكنه انتصر لنفسه هب انهم قالوا وقالوا لا تنتصر لنفسك على كل حال غفر الله لنا وله وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين. طبعا المقام بلا شك انه مفهود - 00:45:26

وانه صاحب فهم للتفسير لقيت احد تلاميذه فقرأ الشیخ المغام في خمس وثلاثين تفسيرا قراءة اقسام حتى خرج للناس ويحفظ من الشعر الاف المؤلفة لا يعلمها الا الله ولديه من قوة العبارة - 00:45:45

وحسن الفصاحة الشيء الكبير وهو رجل غير معصوم لديه اخطاء واغلاط ولديه بعض الاشياء يعني كأنها فيها احداثاً وعدم متابعة وفي بعض مجالسه يبالغ في مسألة البكاء والنوع في مجالس الرافضة عافانا الله واياكم - 00:46:09

فنسأل الله ان يفضحنا واياه قال بشرناه باسحاق النبي من الصالحين هذه البشارة الثانية لاسحاق الذي من ورائه يعقوب قال فبشر بوجوده وبقائه ووجود ذريته وكونه نبيا من الصالحين فهـ بـ شـ اـ رـ اـ تـ مـ تـ عـ دـ دـ - 00:46:32

وباركنا عليه وعلى اسحاق شف هاي البركة من عند الله. ولا يوجد اعظم من بركة الله تعالى انزلنا عليهم البركة التي هي النبوء التمو
والزيادة في عملها في علمها وعملهما وذريتهما ما شاء الله هذه البركة. العلم والعمل والذرية - 00:46:53

فنشر الله من ذريتهما ثلاث امم عظيمة امة العرب من ذرية اسماعيل وامة بنى اسرائيل وامة الروم من ذرية اسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ونفسه لما هو اذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك - 00:47:16

الامامة قال ومن ذريته حتى ما قال ذريتي يستحيل ان الرؤية تكون جميعها امام. قال لا ينال عهدي الظالم اذا كان هو ظالم لنفسه لا يستطيع ان يرفع الظلم عن نفسه. كيف يستطيع ان يكون مصلحا؟ يرفع ظلم الاخرين عن الاخرين - 00:47:37

وإذا الإنسان يبدأ بنفسه فينهاها عن غيها ثم يعمل لنصح الآخرين اي منهم الصالح والطالح والعادل والظالم الذي تبين ظلمه بکفره وشركه ولعل هذا من باب دفع الآيات فانه لما قال وباركتنا عليه وعلى اسحاق اقتضى ذلك البركة في ذريتهما - 00:47:56

يتولى الاخرون ان البركة في الذرية كا لهم مفسدون. ونجد الان في الواقع - 00:48:19

المحسن والظالم ها دقیقتان قل خمسة دقائق ثم حتى يأتي ابو احمد استریحوا يرحمکم الله استغفر الله العظیم استغفر الله لا لا ليس قلیل الالفی السابق ایه قال اني لي قلیل - 00:48:39

يسمع قراءتك فيقتدي وينظر الى صبرك فيصبر وهكذا - 00:49:19

بالنسبة لابليس ابو الشياطين اعلم انه على باطل. ولذا لتجد ابن ادم فهو يأتي ويبكي ويقول عمر ابن ما لك دخله الجنة البيت فلي
النار لكن انت في عبادتك في حركاتك اجعل نفسك قدوة للجن والانسان - 00:49:45

واجعل من صوتك الجميل وتقيدك الحسن ما يسمعه من الناس والجن يقتد به هل لديكم درس يا ابراهيم لا تجلب شيئا يا ابا علي.

لقد شبع شربت كثيرا يقول احد العلماء لا تأكل كثيرا فتشرب كثيرا فترقد كثيرا فتحسر عند الموت كثيرا - 00:50:18

ولذا الحمد لله هنا الطعام في هذا المعهد بحمد الله على الزيد من اجل ان لا تتحسر عند الموت كثيرا اخاء ايوا شيخ ذهنا الى الجبل الان وانس كله فدخلنا مقر الكهف - 00:50:47

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وقال بدي اهدي الجن وبلاش يعطي عيشة ثانية موعظة وادعوكم الى التوحيد قال هذا يعني يجوز او يعني هذا ما ورد لصنيع سلف العمل هكذا - 00:51:09

والنبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا لما جاءه داعية فذهب لكن نحن في طريقتنا في عبادتنا في التزامنا ننوي هداية الجن والانس وفي قراءتنا نرفع من صوتنا شيئا حتى يسمع 00:51:32

وننوي بهذه النية الله يسلمه قال احدهم يا شيخ صالح ليس الذي ليس له ذنب ما فقط يذكر الذنب ولا الصالح الذي يغفر ذنبنا لا وهذا في الاية خمسة وعشرين يشرحها الشيخ - 00:51:48

وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات يشرحها في هاي خمسة وعشرين من سورة البقرة ويوجد خطبة بعنوان الرجل الصالح للشيخ المفامسي هي خطبة جيدة الرجل الصالح جعلنا الله واياكم من الصالحين - 00:52:13

يعني المقام ليس صوفيا لكن لديه خيوط التصوف عليكم السلام ورحمة الله والله ذكرها ابو زهرة في كتابه لكن ما اعرف مدى صحتها لهم تم التنسيق بين البلاء هو القاعدة من زيادة مبني تدل على زيادة معنى - 00:52:34

قاعدة هكذا يعني ربما الابتلاء اوسع من البلاء يعني هذا ثم قالوا انه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون اي شيء من النعم هو بلاء ولكن ربما هيأتينا في شيء في هذه النعمة امر من الامور الله يبتلينا به - 00:53:23

كتاب اسمه الحروق للعسكري يعني يتحدث عن هذه الامور ولا استطيع ان اعطيك الجواب تماما صوابا لكن عموما ان الجهاد في المعنى يدل على زيادة مبلغ الا على زيادة معنى - 00:53:46

عليكم السلام ورحمة الله بنية ماذا تنفع واهل الهندسة احسن الناس عقولا واكثر الناس تواضعا من اهل الطلب بخير من اهل الطلب ينصرفوا الى المال وجمعه واحتمال انه يكون الدراسة يعني مختلطة - 00:54:06

اعوز بالله ان استطعت ان تختلط فتدعوا الى الله ويهتدى بك ذكر اخر فافعل والا فان السالمة من سلمى وجارتها الا تمر على سلمى وواديها يعني انا ساسجل الجامعات فهي - 00:55:01

الهندسة افضل زكاة الهيتنا ليست في غالب دراستها فلسفة ليست منافئة انا مطلع عليها سجلته السنين الماضيتين هذى اخر سنة الي يعني. ممكن اسجل فيها مم والمعدل احتمال ما يسمح لها - 00:55:24

اتنين وتسعين والصفر ان تقدم على جامعة ام القرى ادخل ما لا يريد ان يقدم وتقبل باذن الله تعالى الهندسة هناك وان اعاونك يعني نعم يدرس انا لقيتها من اكبر التقديم يكون على الرئاسة - 00:55:47

وحيينما يأخذون اوراقه كاملة فيها نقص يرسلونها الى الكلية التي طلب فاذا كان مستوفى الشروط على نفس الاشياء اللي يقبل الطالب فانت ادخل الى جامعة ام القرى وقدم وحيينما تقدم قبولا على باذن الله تعالى - 00:56:17

واذا قدم هنا حتى لا تضيع فرصة من الفرص الذهاب الى من اذا قبلت مباشرة تدرك تأشيرة واقامة اول جامعة المقاولين عن طريق الانترنت عن طريق المباشر هذى ترسلها مع احد اوراقك - 00:56:39

ما عندك احد في مكة يوجد شخص اسمه ابو عبدالرحمن العمري قريب حمين يعطيك رقمه ويأخذها للشيخ فيصل عزامي وعن الكلية هناك قلت له هنا سيدذهب الى الجامعة والرئاسة يقدم اوراقك - 00:56:59

وحيينما ترسل امر ميسر جدا ما اجهزه تبعتها مع احد الى ابي عبد الرحمن العمري ويقدمها هو الى الرئاسة ثم كلية الطلب فاذا قبلت ارسل لك تأثير افعل الامر سهل عليك بالقاعة. ان شاء الله - 00:57:18

الافضل من في السعودية الشرقية. وبالاسف اللي حصل تلك البقاع الطاهرة فهي اشرف البقاع كلها خير هو لو وصلت الى هناك راح

تجمع بين حسنين كلية الوجهين كلية الحرمين ونفس الوقت خطاب للشيخ بأسدياس عن طريق - 00:57:42

وإذا بامكانك ان تقبل ما دام معدل الكاتب فانت استخير الله اين تقدم على كلية الحرمين ام على جامعة ام القرى وهذا الشخص موجود يأخذ اوراقك وهو رجل وفي ونكتب لك رسالة الى من تشاء - 00:58:17

فمثلك يعني به كما يعتنى بابراهيم عليه السلام ارقى شهادة بالعالم يا رب يسر لك عسير قد افسدت علينا درسا ابها اليونس بهاتين الدقيقتين هذا القليل ليس كل ما يوسمه القرىن لك - 00:58:39

يوافق عليه بسم الله الرحمن الرحيم ولقد ملن على موسى وهارون فلما ذكر الله نعمته على ابراهيم عليه السلام ذكر نعمته على موسى هو على هارون قال يذكر تعالى منته على عبديه ورسوليه موسى وهارون ابني عمران بالنبوة والرسالة والدعوة الى الله تعالى - 00:59:11

ونجاتهما وقومهما من عدوهما فرعون ونصرهما عليه حتى اغرقه الله وهم ينظرون وحقيقة متعة اخرى لما وغرق عدوهم وهم ينظرون اليه وهو يهلك وانزال الله عليهما الكتاب المستعين وهو التوراة التي فيها الاحكام والمواعظ - 00:59:38

وتفصيل كل شيء وان الله تعالى هدتهم الصراط المستقيم بان شرع لها مينا ذا احكام وشرائع مستقيمة موصولة الى الله تعالى ومن عليهما بسلوكهم وتركنا عليهم في الاخرين سلام على موسى وهارون - 01:00:00

اي ابقي عليهم ثناء حسنا وتحية في الاخرين ومن باب اولى واخرى في الاولين انا كذلك نجزي المحسنين انهم من عبادنا المؤمنين ايش فيها موعظة لنا ان نعمل وان نسير على طريقتهم حتى ننال نحو ما نالوا - 01:00:21

وان الياس لمن المرسلين. اذ قال لقومه الا تتقوون اتدعون بعدها وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب ابائكم الاولين يا ابراهيم اراك تنظر اليه نظرة مغضب فكذبوا ايه فكذبوا فانهم لمحظوظون - 01:00:45

الاعياد الله المخلصين. وتركنا عليه في الاخرين سلام على الياس انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين يمدح تعالى عبده ورسوله الياس عليه الصلاة والسلام بالنبوة والرسالة والدعوة الى الله - 01:01:09

وانه امر قومه بالتقى وعبادة الله وحده ونهاهم عن عبادتهم صنما لهم يقال له زعل وتركهم عبادة الله الذي خلق الخلق واحسن خلقهم. ورباهم فاحسن تربيتهم. التربية معناها الامداد الامداد بالنعم - 01:01:31

وادر عليهم النعم الظاهرة والباطنة. سميت ادرار لكثرتها ولسعتها ولانها لا تفطر وانكم كيف تركتم عبادة من هذا شأنه الى عبادة صنم لا يظفر ولا ينفع ولا يخلق ولا يرزق. من لا يأكل ولا يتكلم - 01:01:51

وهل هذا الا من اعظم الضلال والسفه والغيب فكذبوا فيما دعاهم اليه فلم ينقادوا له. قال تعالى متوعدا لهم فانهم لمحظوظون اي يوم القيمة في العذاب ولم يذكر لهم عقوبة دنيوية - 01:02:14

الاعياد الله المخلصين اي الذين اخلصهم الله ومن عليهم باتباع نبيهم فانهم غير محضرین في العذاب وانما لهم من الله يزيل الثواب وتركنا عليه اي على الياس في الاخرين ثناء حسنا - 01:02:33

سلام على الياسين اي تحية من الله. ومن عباده طبعا هذا ليس فقط التحية. التحية والدعاء بالسلامة ولا تقل لي ميت عيда في البرزخ البرزخ يحتاج الانسان السلام من الافات والى دعاء الانبياء ما هو يوم القيمة؟ اللهم سلم سلم - 01:02:53

ومن مقاصد الصلاة انا في الصلاة ندعوا بالسلامة يمنة ويسرة لعباد الله الصالحين ونقول السلام علينا ندعوا لانفسنا بالسلامة وعلى عباد الله الصالحين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين - 01:03:14

فاثنى الله عليه كما اثنى على اخوانه صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وان لوطا لمن المرسلين اذ نجيناها واهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين ثم دمنا الاخرين وانكم لتمرون عليهم مصبين وبالليل افالا تعقلون - 01:03:33

وهذا ثناء منه تعالى على عبده ورسوله لوطا بالنبوة والرسالة ودعوتة الى الله قومه ونهيهم عن الشرك وفعل الفاحشة فلما لم ينتهوا نجاه الله واهله اجمعين فسروا ليلي ما معنى تروا؟ السر اللي هو السفر ليليا - 01:03:56

فنجوا الا عجوزا في الغابرين اي الباقيين المعدبين وهي زوجة لوط. لم تكن على دينه فخيانتها له خيانة دينية اذ لم تستجب لامر الله

تعالى ثم دمرنا الاخرين بانقلبنا عليهم ديارهم فجعلنا عاليها سافلها - 01:04:18

وامطرنا عليها حجارة من سجيل منظور حتى همدو. وحملوا وانكم لنمورن عليهم اي على ديار قوم لوط مصحبين وبالليل اي في هذه الاوقات ترددكم اليها ومروركم بها فلم تقبل الشك والمنيا افلا تعقلون الايات والعبر وتتزجرون عما يوجب الهاك - 01:04:40
وان يونس لمن المرسلين. قال الشيخ الى اخر القصة وهذا ثناء منه تعالى على عبده ورسوله يونس ابن متب كما اثنى على اخوانه المرسلين بالنبوة والرسالة والدعوة الى الله وذكر تعالى عنه انه عاقبه عقوبة - 01:05:10

دنيوية انجاه منها بسبب ايمانه واعماله الصالحة فقال اذ ابقي اي من ربيه مغاضبا له ظانا انه لا يقدر عليه. ويحبسه في بطن الحوت ولم يذكر الله ما غاضب عليه ولا ذنبه الذي ارتكبه لعدم فائدتنا بذكرة - 01:05:33

لماذا قال يا شيخ؟ بسبب الخلاف هو دعا قومه فلم يستجيبوا ثم خرج من غير استئذان وانما فائدتنا بما ذكرنا عنه انه اذنب وعاقبه الله مع كونه من الرسل الكرام - 01:05:59

وانه نجاه بعد ذلك وازال عنه المنام وقيظ له ما هو سبب صلاحه فلما ابقي لجأ الى الفلك المشحون مشفعا باي شيء والركاب والامتعة فلما ركب مع غيره والفالك شاحن - 01:06:16

تنقلت السفينة فاحتاجوا الى القاء بعض الركاب وكاهم لم يجدوا لاحد مزية في ذلك فاقترعوا على ان من قرع وغلب الغي في البحر من قرعة فيها نوع من انواع العدالة - 01:06:37

عدلا من اهل السفينة واذا اراد الله امرا هيا اسبابه فلما اقتربوا اصابت القرعة يونس فكان من المدحظين اي المغلوبين فالقي في البحر عافانا الله واياكم من البحر والنهار والبر - 01:06:53

سلام ورحمة الله وبركاته. فالتقمه الحوت وهو اي وقت التقامه نجيب اي فاعل ما يلام عليه وهو مغاضبته لربه خرج من غير استئذان فلولا انه كان من المسبحين هذا التسبيح باب عظيم من ابواب الخيرات والبركات - 01:07:10

اي في وقت السابق وكثرة عبادته لربه وتسبيحه وتحميده وفي بطن الحوت حيث قال لا الله الا انت سبحانك اني كنت كنت من الظالمين اذا استغفر والاستغفار هو التبرأ مما يبغضه الله - 01:07:32

للبث في بطنه الى يوم يبعثون. اي لكان مقبرته ولكن ولكن بسبب تسبيحه وعبادته لله نجاه الله تعالى وكذلك ينجي الله المؤمنين عند وقوعهم في الشدائ فنبذناه بالعراء باق قذفه الحوت - 01:07:49

من بطنه بالعراء وهي الارض الخالية العارية من كل احد بل ربما كانت عارية من الاشجار والظلال وهو سقيم اي قد سقم ومرض بسبب حبسه في بطن الحوت حتى صار مثل الفرخ المعموظ من البيضة - 01:08:09

وانبتنا عليه شجرة من يقطين وليس القرع بل هو استباح اليقطين السباح. اما القرء فورقه خشن تظلله بظلها الظليل لانها باردة الظلال ولا يسقط عليها ذباب وهذا من لطفه به. اي ربنا من لطفه يونس - 01:08:28

دباح يوسف هم يكون ناعم اسمه الدباء يسمى بالدببة وكان هذه السباح اللي هو الدبان يستخرج منه اغاني يعني نوع من القرع يشبه البطيخ هذا الجبل نعم الناعم ليس هذا الخشن - 01:08:51

التحاليل هذا ما وجد من عنده لا بالعراق ولا هناك بقدرة الله تعالى كلما كثرت الذنوب ذهبت الخيرات ثم لطف به لطفا اخر وامتن عليه منه عظمي وهو انه ارسله الى مئة الف. يا سلام. ابن الشيخ مصطفى زقاء ما شاء الله - 01:09:14

يسقن اللغة التركية فاماكم كم مليون؟ ثمانين مليون؟ يستطيع ان يخاطبهم ويعلمهم القرآن حيث ربنا قد من على يوسف ارسله الى مئة الف او يزيد اي بل يزيدون ما بك يا عبد الغفور - 01:09:36

لان هذا تمثيل مثل فرقة يطلع من بطن امه ايش مطعم تعان منهم؟ لان احسنت وهذا كان في بطن الحوت يعني فتخيل انت كيف سيخرج من بطن الحوت لا طعام ولا شراب ولا غذاء - 01:09:57

ندخل عليه المي وتدخل عليه الاشياء ربما تدخل عليه سمة مأكولة وهكذا الى منه الف من الناس او يزيدون عنها والمعنى ان انهم لم يزيدوا عنها بل لم ينقص فدعاهم الى الله تعالى فامنوا - 01:10:12

في موازينه لانه الداعي لهم يا سلام وسكل عمل نعمله مدخول في حسناته نبينا صلى الله عليه وسلم لذلك انت لما الان تجدونه في طلب العلم وتجدونه في الدعوة حتى يكون الذين تدعوهם في موازينكم. شخص تعلمه الوضوء. كلما توضأ انت تؤجر. حتى ولو بعد السلف - [01:10:28](#)

وعلمه الفاتحة كلما قرأ انت تؤجر وهكذا وعلى ذلك فقس احصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد فمتعناهم الى حين بان صرف الله عنهم العذاب بعد من حفقت اسبابه. يعني - [01:10:50](#)

قرى واللامم يأتيها العذاب حينما تختلف امر نبيها لكن هؤلاء صرف عنهم العذاب لانهم قد امنوا بهم قال تعالى فلولا كانت قرية امنت فففعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا - [01:11:07](#)

ومتعناهم الى حين شوف الخوف والحزن اكثر ما يقدر الحياة ولكن هذا يدفع باي شيء بالايمان فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون فاستثمهم الربك البنات ولهم البنون - [01:11:27](#)

ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون الا انهم من افکهم ليقولون ولد الله وانهم لکاذبون اصطفى البنات على البنين. ما لكم كيف تحكمون افلا تذكرون ام لكم سلطان مبين فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين - [01:11:47](#)

يقول تعالى لنبيه فاستثنهم اي اسأل المشركين بالله غيره الذين عبدوا الملائكة وزعموا انها بنات الله. فجمعوا بين الشرك بالله ووصفه بما لا يليق بحاله فلربك البنات ولهم البنون اي هذه قسمة - [01:12:11](#)

وقول جائز من جهة جهلهم الولد لله من جهة جعلهم الولد لله ومن جهة جعلهم اردا القسمين واحفهما له وهو البنات التي لا يرضونهن بأنفسهم كما في قوله تعالى و يجعلون له البنات و يجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون - [01:12:34](#)

ومن جهة جعلهم الملائكة بنات لله وحكمهم بذلك. يعني شوفوا الجهل بالله يؤدي الى القول عن الله بغير حق ولذا من افضل الاعمال تقومون بها في هذه الدنيا العلم بالله وباسمائه وبصفاته وبكلامه - [01:13:00](#)

والعمل بمقتضى هذا العلم ودعوة الخلق الى الحق قال تعالى في بيان كذبهم ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون خلقهم اي ليس الامر كذلك فانهم ما شهدوا خلقه فدل على انهم قالوا هذا القول بلا علم بل افتراء على الله - [01:13:20](#)

ولهذا قال الا انهم من افکهم اي كذبهم الواضح ليقولون ولد الله وانهم لکاذبون اصطفى اي اختارا. البنات على البنين ما لكم كيف تحسون هذا الحكم الجائز افلا تذكرون وتميزون هذا القول الباطل الجائز فانكم لو تذكرون - [01:13:45](#)

لم لم تقولوا هذا القول ولا نحث التسبیح ننزع الله عما لا يليق به ومن ينزعه ما وصفه به اليهود والنصارى وشركوه العرب ام لكم سلطانا مبين اي حجة ظاهرة على قولكم من كتاب او رسول. وكل هذا غير واقع. ولهذا قال فاتوا بكتابكم ان كنتم - [01:14:11](#)

فان من يقول قولنا لا يقيم عليه في الدشرعية فانه كاذب متعمد او قائل على الله بلا علم وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. ولقد علمت الجنة انهم لمحظون. سبحان الله عما يصفون الا عباد الله - [01:14:32](#)

مخلص اي جعل هؤلاء المشركون بالله بين الله وبين الجنة نسبا. حيث زعموا ان الملائكة بنات الله وان امهاتهم ثروات الجن عياذا بالله والحال ان الجن قد علمت انهم يحظرون بين يدي الله يجازيهم فهم عباد اذلاء - [01:14:53](#)

فلو كانت بينهم وبينه نسب لم يكونوا كذلك سبحان الله الملك العظيم والشامل الحبيب عما يصفه المشركون من كل وصف او جبه كفرهم وشركهم الا عباد الله المخلصين فانه لم ينزعه - [01:15:15](#)

نفسه عما وصفوه لانهم لم يصفوه الا بما لا يليق بحاله وبذلك كانوا مخلص فانكم وما تعبدون ما انتم عليه تنبين الا من هو طال الجحيم اي انكم ايها المشركون ذرية - [01:15:36](#)

ولا في معنى السرية؟ انت الان هنا تذهب تشتت رجال وتجعلها يخدمك في البيت وقد تتسرى بها اي تستمرئها بحية ثم تجامعها فاذا جامعتها ولد الدكل البنات تمام ما طولت باعتبار انه جعلوا ماذا يعني - [01:16:06](#)

كلام كان عظيما في حق الله سبحانه وتعالى اي انكم ايها المشركون ومن عبدتموهم مع الله لا تقدرون ان تفتن وتضل احدا الا من قضى الله انه من اهل الجحيم - [01:16:28](#)

فنفذ فيه القبائل الالهي والمقصود من هذا بيان عجزهم وعجز الهم عن اضلال احد وبيان من كمال قدرة الله تعالى فلا تطمع باضلال
عبد الله المخلصين وحزبه المفلحين يعني لا يهلك على الله - [01:16:44](#)

الا هالك وما منا الا له مقام معلوم. وانا لنحن الصافون. وانا لنحن المسبحون هذا فيه بيان براءة الملائكة عليهم السلام عما قال وفيهم
المشركون وانهم عباد الله لا يعصونه طرفة عين - [01:17:01](#)

فما منهم من احد الا له مقام وتدبير قد امره الله به ولا يتعداه ولا يتجاوزه وليس لهم من الامر شيء وانا لنحن الصافون في طاعة
الله وخدمته وانا لنحن مسبحون لله عما لا يليق به. فكيف مع هذا يصلحون ان يكونوا شركاء لله تعالى - [01:17:21](#)

وان كان ليقولون لو ان عندنا ذكرا من الاولين لكان عباد الله المخلصين فكفروا به فسوف ولا ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم
لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون فتول عنهم حتى حين. وابصرهم فسوف يبصرون - [01:17:47](#)

ابعذنا يستعجلون فاذا نزل بساحتهم فسأء صباح المنذرين وتولى عنهم حتى حين يقول يخبر تعالى ان هؤلاء المشركون يظهرون
التمني ويقولون لو جاءنا من الذكر والكتب والكتب ما جاء الاولين لاخلصنا للعبادة - [01:18:14](#)

بل لكان المخلصين على الحقيقة وهم كذب في ذلك فقد جاءهم افضل الكتب فكفروا به فعلم انهم متبردون على الحق فسوف
يعلمون العذاب حين يقع بهم ولا يحسب ايضا انهم في الدنيا غالبون بل قد سبقت كلمة الله التي لا مرد لها ولا مخالف لها - [01:18:39](#)

لعباده المرسلين وجند المفلحين انهم الغالبون لغيرهم المنصورومن من ربهم نصرا عزيزا يتمكنون فيه من اقامة دينهم وهذه بشارة
عظيمة لمن اتصف بأنه من جند الله بان كانت احواله مستقيمة - [01:19:03](#)

وقاتل من امر بقتالهم انه غالب منصور ثم امر رسوله بالاعراض عن عاندوا ولم يقبلوا الحق وانه ما بقي الا انتظار ما يحل بهم من
العذاب. ولهذا قال وابصرهم فسوف يبصرون - [01:19:27](#)

من يحل به النكال فانه سيحل بهم فاذا نزل بساحتهم اي نزل عليهم وقربا منهم. فسأء صباح المنذرين لانه صباح الشر والعقوبة ثم
كرر الامر بالتولي عليهم وتهديدهم بوقوع العذاب - [01:19:47](#)

ولما ذكر في هذه السورة كثيرة من اقوالهم الشنيعة التي وصفوه بها نزه نفسه عنها فقال سبحان رب اي تنزه وتعالى رب العزة
سبحان رب رب العزة اي الذي عز فقه كل شيء - [01:20:07](#)

واعتز عن كل سوء يصفونه به وسلام على المرسلين لسلامتهم من الذنوب والافات وسلامة ما وصفوا به فاطر الارض والسماءات. اذا
الانسان لما ينزع الله فهذا سبب من اسباب السلامة - [01:20:28](#)

لما فعل والحمد لله رب العالمين الالف واللام للاستغراق اي كل الحمد لله نستفيد انه لا يجوز ان تقول احمدك كل الحمد او خالص
الشكر او عظيم الامتنان فجمعي انواع الحمل من الصفات الكاملة العظيمة والافعال التي رب بها العالمين وادر عليهم فيها النعم -
[01:20:47](#)

وصرف عنهم بها النقم ودبرهم تعالى في حركاتهم وسكنونهم وفي جميع احوالهم وفي جميع احوالهم كلها لله
تعالى فهو المقدس عن النقص المحمود بكل كمال المحبوب المعظم - [01:21:10](#)

ورسله سالمون مسلم عليهم ومن اتبعهم في ذلك لفظ السلام في الدنيا والآخرة واعداوه لهم الهلاك والعقاب في الدنيا والآخرة. قال
الشيخ رحمة الله تم تسديد سورة الصافات في ستة شوال ثلاثة ثلاث واربعين - [01:21:33](#)

وثلاث مئة وalf على يد جامعه وكاتبته عبدالرحمن بن ناصر السعدي وصلى الله على محمد وسلم تسلیما والحمد لله الذي بنعمته تتم
الصالحات هذا بالاهدیب وصلی الله على نبینا محمد - [01:21:51](#)